



قياس وتحليل مؤشرات التوازن المالي لقطاع التامين المدرج في سوق العراق للأوراق المالية
Measuring And Analyzing Financial Balance Indicators For The Insurance Sector
Listed On The Iraqi Stock Exchange

أ.م.د. حيدر حمودي الزبيدي

الباحثة شهباء زاهر كلف

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

Asst Prof Dr. Haider Hamoudi Al-Zubaidi

Researcher Shahba Zaher Kalf

Faculty of Administration and Economics/University

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.175\(B\).18672](https://doi.org/10.36322/jksc.175(B).18672)

المخلص:

يهدف البحث الى بيان تأثير التوازن المالي على لقطاع التامين الذي يعد من الموضوعات المهمة في الفكر المالي، كما يهدف البحث الى معرفة دور شركات التامين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، اذ تمحورت مشكلة البحث في تأثيرات البيئة الخارجية على ديمومة الشركات واستمرارها في مزاوله اعمالها، وقد تمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي ما هو تأثير التوازن المالي في سوق العراق للأوراق المالية للشركات عينة البحث؟. وللوصول الى حلول لمشكلة البحث وتساؤلها الرئيسي تم فرض ثلاثة فروض رئيسية تمثلت بعلاقات الارتباط والتأثير والفروق بين متغيرات البحث وقد تكونت عينة البحث من قطاع التامين المدرج في سوق العراق للأوراق المالية الذي يتكون من الشركات: (الامين للتامين، الاهلية للتامين، دار السلام للتامين، الخليج للتامين، الحمراء للتامين) وامتدت السلسلة الزمنية للبحث من سنة (٢٠١٠-٢٠٢٠) وجرى التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، وقد اعتمد البحث على المنهج الكمي التحليلي في عملية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.





الكلمات المفتاحية: التوازن المالي، شركات التأمين، سوق العراق للأوراق المالية.

Abstract:

The Research Aims To Show The (Impact) Of The Financial Balance On The

Insurance Sector, Which Is One Of The Important Topics In Financial Thought. The Research Also Aims To Know The Role Of Insurance Companies Listed In The Iraqi Stock Exchange, As The Research Problem Focused On The Effects Of The External Environment On The Sustainability Of Companies And Their Continuity In Practicing Its Work, And The Research Problem Was Represented In The Main Question: What Is The Effect Of The Financial Balance In The Iraqi Stock Market For The Research Sample Companies.

In Order To Reach Solutions To The Research Problem And Its Main Question, Three Main Hypotheses Were Imposed, Represented By The Correlation, Influence And Differences Between The Research Variables. The Time Series Of The Study Extended From The Year (2010-2020) And Statistical Analysis Was Carried Out Using The (SPSS) Program.

Keywords: Financial Balance, Insurance Companies, Iraq Stock Exchange.





المقدمة:

تلعب شركات التأمين من خلال قدراتها ورأسمالها ومعرفتها دور مهم في حماية نمو الشركات، بالإضافة الى الحماية التي توفرها انظمة الضمان الاجتماعي، وان وجود قطاع تأمين متطور مهم ايضا في تشجيع الانتاج المحلي والابتكار والتجارة، بالإضافة الى استقرار الظروف المالية للأفراد والشركات والدولة في عملهم كمستثمرين مؤسسيين، وتسهم شركات التأمين في تطوير عمل سوق راس مال واداءه بشكل جيد بفضل الكم الهائل من الموجودات التي يتعين عليهم استثمارها، فالتأمين وحده هو الوسيلة المثلى لحماية الممتلكات ووسائل الإنتاج ورؤوس الأموال، وضمانة لحماية الأسرة والأفراد من كافة الأخطار التي قد يتعرضون لها، يمكن لشركات التأمين ايضا التنازل عن مخاطر الكوارث على معيدي التأمين من خلال اعادة التأمين التقليدية وخسارة ضمانات الصناعة اذا قامت شركات التأمين بإصدار اوراق مالية (السندات او ضمانات خسارة الصناعة او شراء اعادة التأمين العام) ثم تغطية جزء من المطالبات من قبل راس مال الاسواق او الكيانات خارج سوق التأمين مثل الجمهور الذي ترعاه الحكومة وتجمع مخاطر الكوارث في خطر واحد في سوق التأمين ضد الكوارث قد يعزز توازن السوق.

تتطلب فكرة التوازن المالي من الميزانية المالية باعتبار انها تعتمد على التوازن بين الموجودات والمطلوبات، اي مدى امكانية الشركة من دفع ديونها اللازمة والقدرة على الوفاء عند تاريخ استحقاقها، وان تكون اصولها تسمح بدفع ديونها اللازمة، على اساس ان الاموال التي تبقى في الشركة لمدة اكثر من سنة هي التي ستمول الاستثمارات في المدى الطويل، وكذلك الامر بالنسبة للأصول المتداولة التي سيتم تمويلها من الديون او التزامات الشركة في الأجل القصيرة، وبالتالي التساوي بين الموارد المالية في الميزانية واستخدامها يعبر عنه بالتوازن المالي.

ويتقسم البحث الى اربعة فصول تضمن الفصل الاول المنهجية العلمية للبحث، وتضمن الفصل الثاني الجانب النظري و المفاهيمي للبحث وقد تقسم الى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الاول (التوازن المالي)،





وتم التطرق الى مفهومه ومقوماته ومداخلة، والمبحث الثاني (النمو المستدام) وتم بيان مفهومه، اما الفصل الثالث الجانب التحليلي والاحصائي للبحث وقد تقسم الى ثلاثة مباحث الاول (واقع شركات التأمين) والثاني (الجانب التحليلي للدراسة) والمبحث الثالث (الجانب الاحصائي للدراسة) وتضمن الفصل الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: المنهجية العلمية للدراسة:

اولاً: مشكلة الدراسة:

تشهد البيئة الخارجية تغيرات متسارعة من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، فضلاً عن التغيرات في البيئة الداخلية لمنظمات الاعمال بصورة عامة وشركات التأمين على وجه التحديد ، ان هذه التغيرات القت في ظلها على شركات الاعمال وديمومتها واستمرارها في مزاوله اعمالها، واحتفاظها في الحصة السوقية التي تمتلكها، وازافة لهذه التغيرات تعمل الشركات الناجحة على تطوير اعمالها وتحقيق المكاسب من خلال راس مالها الممتلك، والتوازن في تكوين هيكلها المالي وميزانيتها العمومية من ناحية موجوداتها المتداولة ومطلوباتها المتداولة والتوازن في الموجودات الثابتة والتمويل طويل الاجل. ويمكن طرح السؤال الرئيسي الاتي: ما هو تأثير التوازن المالي في سوق العراق للأوراق المالية للشركات عينة الدراسة؟

ويمكن تجسيد مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الاتية:

أ. ما هو واقع تشخيص التوازن المالي في عينة الدراسة؟

ب. ما مدى توفر التوازن المالي في عينة الدراسة؟

ت. هل للتوازن المالي أثر في سوق العراق للأوراق المالية للشركات عينة الدراسة؟





ثانياً: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال تسليط الضوء على مواضيع تحمل طابع الحداثة والاهمية في الجانب الفكري والتطبيقي، إذ تناولت الدراسة موضوع التوازن المالي الذي يعد من الموضوعات الحديثة في الفكر المالي والذي يحظى باهتمام الكتاب والباحثين والذي يراد منه التوازن ما بين الإيرادات التي تحصل عليها الشركة من جراء عملياتها الاستثمارية والتكاليف التي تتكبدها من خلال قيامها بتلك الاعمال. فيما تتجلى الاهمية الميدانية للدراسة في تركيز شركات الاعمال بصورة عامة وشركات التامين بصورة خاصة على متغيرات التوازن المالي لما لها من دور كبير في نمو الشركات وتطويرها واستمراريتها في مزاولة اعمالها .

وتستمد الدراسة أهميتها ايضاً من خلال تطبيقه في قطاع التامين الذي يعد من القطاعات المهمة وذات التأثير الكبير في اقتصاديات الدول وخصوصاً المتطورة منها، إذ عملت الباحثة على اجراء دراسة لشركات التامين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وبيان أهمية التوازن المالي وتأثيره على تلك الشركات .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي:

1. تهدف الدراسة الى تناول قطاع التامين وتحليل القوائم المالية الخاصة به، والذي سينعكس على واقع الشركات المبحوثة وتطوير ادوات عملها.
2. قياس وتحليل متغيرات التوازن المالي للميزانية العمومية لشركات التامين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
3. تحديد درجة التباين بين النتائج المالية والاحصائية لشركات التامين العراقية المدرجة في سوق العراق





٤. تهدف الدراسة الى اغناء الجانب المفاهيمي لمتغير التوازن المالي، وسوق العراق للأوراق المالية رابعاً: فرضيات الدراسة:

اتجهت الباحثة إلى وضع مجموعة فرضيات توجه لاختبار المخطط الفرضي، مجسدة اتجاهات العلاقة والتأثير بين متغيراته، وبما يستجيب لأهداف الدراسة، ويهيئ إجابة دقيقة عن أسئلتها، كما وتقدم غطاءً فرضياً يسند منطق بناء الفرضيات التي جرى صياغتها وفق مشكلة وأهداف ومخطط البحث واستكمالاً لمتطلبات الدراسة وبهدف الإجابة عن تساؤلاته تم وضع مجموعة من الفرضيات التي تتبلور في الآتي:

أولاً: فرضيات الارتباط (H1)

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التوازن المالي والنمو المستدام لشركات التأمين العراقية. وتنبثق عن هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين هما:

أ-1-1 H1 توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين استراتيجيات النمو والاستدامة المصرفية.

ب-2-1 H1 توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين استراتيجيات التنافسية والاستدامة المصرفية.

ثانياً: فرضيات التأثير (H2): توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية لاستراتيجيات التسويق المصرفي في الاستدامة المصرفية

أ-1-2 H2 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية لاستراتيجيات النمو في الاستدامة المصرفية.

ب-2-2 H2 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للاستراتيجيات التنافسية في الاستدامة المصرفية. خامساً: المخطط الفرضي للدراسة:





تم تصميم المخطط الفرضي للدراسة على وفق ما جاء من مسح للنتائج الفكرية العلمية الرصينة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية، إذ يقدم المخطط صورة معبرة عن فكرة الدراسة، ويوضح طبيعة العلاقات واتجاهات التأثير بين متغيراتها.

سادساً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل سوق العراق للأوراق المالية ميداناً للدراسة، وقد تم تحديد قطاع التامين كمجتمع للدراسة، وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يوضح (شركات التامين العراقية) عينة الدراسة

اسم الشركة	رمز الشركة	رأس مالها
١. الامين للتامين	NAME	المدرج في ٢٠١٨/٦/٣٠ ٣٤١٠٠٠٠٠٠٠=
٢. الاهلية للتامين	NAHF	المدرج في ٢٠١٨/٦/٣٠ ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠=
٣. دار السلام للتامين	NDSA	المدرج في ٢٠١٨/٦/٣٠ ٣٥٠٩٠٠٠٠٠٠=
٤. الخليج للتامين	NGIR	المدرج في ٢٠١٨/٦/٣٠ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠=





المدرج في ٢٠١٨ ٦ ٣٠ ٥.....=	NHAM	٥. الحمراء للتأمين
--------------------------------	------	--------------------

المصدر: من اعداد الباحثة

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة:

التوازن المالي: (Financial Balance)

أولاً: المفهوم The Concept Of

ان فكرة التوازن المالي تتبع من الميزانية المالية، معتبرة أنها تعتمد على التوازن بين الموجودات والمطلوبات. أي مدى قدرة الشركة على سداد الديون اللازمة والقدرة على سدادها عند استحقاقها، وأن يكون تسمح موجوداته بسداد ديون الأزمة، على أساس أن الأموال التي تبقى في الشركة لمدة تزيد عن سنة واحدة التي ستمول الاستخدامات طويلة الأجل، وكذلك الموجودات المتداولة التي ستمول الديون أو التزامات الشركة قصيرة المدى، وبالتالي التناسق بين الموارد المالية في الميزانية واستخداماتها تعني التوازن المالي. (سارة ونزهة، ٢٠٢٠: ٣٥)

وبين كلا من (شافية وسكينة، ٢٠٢١: ١٩ - ٢٠) بان التوازن المالي في الشركة يقوم على مبدا اساسي مضمونه ان الاموال الدائمة للشركة (اموال الشركة الخاصة والقروض المتوسطة وطويلة الاجل) يجب ان تكون مساوية للاستثمارات الصافية مضافا لها راس المال المعياري (احتياجات راس المال العامل) .
واشار كلا من (سيهام ويونس، ٢٠١٧: ٢٣) الى ان التوازن المالي يظهر كهدف محدد في حياة الشركة لأنه يمس بالاستقرار المالي للشركة، والتوازن المالي يعرف من خلال المقارنة بين الموارد المالية والميزانية من جهة واستعمالاتها من جهة أخرى، ولكي تكون الشركة في حالة توازن مالي يجب أن تمول موجوداتها





الثابتة عن طريق الموارد المالية الدائمة، و تمويل عناصر موجوداتها المتداولة عن طريق الديون القصيرة الأجل، و التوازن المالي يساهم في توفير السيولة و اليسر المالي للشركة. ووضح كلا من (مريم وفؤاد، ٢٠٢١: ٥) بان التوازن المالي هدف تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس استقرار الشركة المالي. ويمثل في لحظة معينة التوازن بين راس المال الثابت والاموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به خلال الفترة المالية. ويستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات او بصفة عامة بين استخدامات الاموال ومصادرها. كما بين (بويباون، ٢٠٢١: ١٩٩) بان التوازن المالي هو توفير الاحتياجات المالية للشركة بالأحجام المطلوبة بأحسن وبأدنى تكلفة واستخدام هذه الأموال ضمن هيكل مالي لتحقيق توازنا ماليا جيدا، أي يضمن لها إمكانية تسديد التزاماتها العامة وديونها القصيرة خاصة، بتواريخ استحقاقها وتجنباً لوقوعها في عسر مالي الذي قد يؤدي بها إلى الإفلاس وخروجها من دائرة الأعمال. وشار (العبيدي، ٢٠١١: ١١) بان التوازن المالي هو المزيج من التمويل الممتمك والمقترض الذي يجعل المعدل الموزون لكلفة التمويل في أدنى حد ممكن، واذ ما نجحت الشركة في تحقيق ذلك تمكنت من تعظيم ثروة المالكين المتمثلة بأسعار الأسهم العادية عن طريق زيادة ربحية السهم الواحد الذي يقابل بالزيادة في معدل العائد المطلوب والذي ينعكس في القيمة الحقيقية للأسهم العادية. وتعرف الباحثة التوازن المالي على انه: التوازن بين الموجودات والمطلوبات اي التوازن بين حقوق الشركة والتزاماتها اي عندما تكون الايرادات مساوية للتكاليف، ويمكن التعبير عنه خلال فتره معينة في الشركة بانه عبارة عن التناسق بين ايرادات ومصاريف تلك الفترة او بمعنى اخر التناسق بين مصادر الاموال واستخداماتها.

ثانياً: أهمية التوازن المالي: The importance of Financial Balance





تسعى الشركات الى تحقيق التوازن المالي بين السيولة والربحية والمردودية وان تحافظ على التوازن باستمرار، حيث ان الشركة بصفة عامة تحبذ ان تتوفر لديها سيولة كبيرة للقيام بمصاريفها من ناحية، ومن ناحية اخرى فهي تعمل جاهدة على تحقيق مردودية عالية اعتمادا على استثمار اكبر قدر ممكن من اموالها، كما ان اي شركة تتجنب قدر الامكان تمويل استثماراتها اعتمادا على الديون قصيرة الاجل تجنبا لأخطار عدم القدرة على سداد الديون في مواعيدها.

ولقد اشار كلا من (بويابون، ٢٠٢١: ١٩٩) و(مريم وفؤاد، ٢٠٢١: ٦) و (شافية وسكينة، ٢٠٢١: ٢٠-٢٢) الى ان اهمية التوازن المالي تتجلى في ما يلي:

١. التنبؤ بالنتائج المستقبلية للخرينة وتقييم المخاطر المرتبطة بها من خلال معرفة الوضع المالي للخرينة وامكانياتها على الاستثمار.

٢. تقدير العائدات من فرص الاستثمار المتاحة للمؤسسة وذلك من خلال التنبؤ بمقدار العائد الذي تحصل عليه الشركة من جراء عملياتها الاستثمارية.

٣. فرض الرقابة الداخلية على تدفقات الاموال الداخلية والخارجية من خلال موازنة كمية الاموال الداخلة الى الشركة والخارجة منها.

٤. يساعد على تقييم اداء الشركة المالي ومدى الاستخدام الصحيح للموارد عن طريق معرفة العوائد المالية والايادات التي تحصل عليها الشركة.

٥. ضمان تسديد جزء من الديون او كلها في الاجل القصير وتدعيم اليسر المالي.

٦. تامين تمويل احتياجات الاستثمارات بأموال دائمة وذلك عن طريق التوازن في المشاريع من ناحية الخطورة الذي يضمن توفر اموال دائمة للشركة.





٧. تخفيض الخطر المالي الذي تواجهه الشركة من خلال تجنب المشاريع الاستثمارية ذات الخطورة العالية والغير مضمونه.

٨. الاستقلال المالي للشركة اتجاه الغير، لان التوازن المالي يعطي الشركة نوع من الاستقرار المالي على المدى الطويل.

ثالثاً: اهداف التوازن المالي: Financial Balance Goals:

١. تحقيق توازن مستقر بين المتحصلات (التدفقات الداخلة) والمدفوعات (التدفقات الخارجة).
 ٢. تعظيم القيمة السوقية للمنشأة وصافي الثروة نتيجة تدنية معدل كلفة التمويل الذي يؤدي الى تعظيم العائد على حقوق الملاك .
 ٣. خفض كلفة رأس المال وامكانية الحصول على الاموال اللازمة للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة.
 ٤. تعظيم ثروة الملاك من خلال زيادة قابلية الشركة على ايجاد فرص استثمارية جديدة .
 ٥. ترشيد قرارات الادارة في تقييم وقبول المشروعات التي تكون عوائدها اكبر من كلف تمويلها .
 ٦. تنمية الثروة والاستخدام الافضل للموارد ورفع معدل الاستثمار والنمو الاقتصادي مما يكون له الاثر الاجتماعي في خلق فرص عمل جديدة وتنمية الدخل القومي .
 ٧. خفض الخطر المالي الذي تواجهه الشركة من خلال تنويع المحفظة الاستثمارية للشركة.
 ٨. يحمي بطريقة تلقائية من خطر العسر المالي وذلك من خلال الموازنة في مستوى الخطورة للمشاريع الاستثمارية وتنويعها.
 ٩. يؤمن تمويل احتياجات الاستثمار الثابت بأموال طويلة الامد ويضمن سداد الديون.
- (العبيدي، ٢٠١١: ١٣)





١٠. تحديد نقاط القوة (الفرص التي توفرها البيئة الاقتصادية) ونقاط الضعف (المخاطر بسبب البيئة الاقتصادية) واقتراح اجراءات كفيلة بتحسين نشاط الشركة من خلال الموازنة بين كمية الاموال الداخلة والخارجة في الشركة. (Gheorche, ٢٠١٣: ٢٧٣)

رابعاً: انواع التوازن المالي Types Of Financial Balance

١. التوازن المالي قصير الاجل: هو جزء من موجودات الشركة المحتفظ بها على شكل سائل، إذ يعتبر المقياس الأساسي الأمثل لتسيير الخزينة ومؤشر المراقبة للموضع النقدي للشركة بتاريخ معين، إذ يجب أن تبقى الأموال المستخدمة من قبل الشركة لتمويل قيمة الموجودات لها خلال فترة زمنية، ويحدث التوازن المالي قصير الاجل خلال فترة زمنية قصيرة عادة ما تكون اقل من سنة بين الموجودات السائلة (المتداولة) وبين المطلوبات السائلة (المتداولة) وهو عندما تتساوى قيمتها معا. (سارة ونزهة، ٢٠٢٠: ٣٧)

٢. التوازن المالي طويل الأجل : يكون التوازن المالي طويل الأجل للشركة جيداً من حيث إمكانية التوسع المستقبلي الذي يتطلب استثمارات رأسمالية طويلة الأجل، و مقدرة الشركة على تسديد ديونها بتاريخ استحقاقها بطريقة مستمرة، ويحدث التوازن المالي طويل الاجل خلال فتره زمنية طويلة عادة ما تكون اكثر من سنة بين موجودات الشركة (السائلة وغير السائلة) ومطلوبات الشركة (السائلة وغير السائلة) في الميزانية. (سيدروحو، ٢٠١٣: ١٨)

وسيتم توضيح طريقة التوازن في فقرة تحليل الميزانية العمومية بصورة اكثر تفصيلاً.

خامساً : القواعد التي يجب مراعاتها في التوازن المالي The Rules That Must Be Observed In

The Financial Balance

يعد التوازن المالي أحد الوسائل الأساسية والضرورية للوظيفة المالية للشركة وهو يسمح بمواصلة نشاطها ويساعدها في اتخاذ قرارات التسيير، فمن المعلوم أن قاعدة ترتيب الحساب في الميزانية هي أن





الموجودات تترتب حسب درجة سيولتها والمطلوبات تترتب حسب درجة استحقاقيتها، فإذا قمنا بمقابلة سيولة الموجودات مع استحقاقية المطلوبات نصل إلى ما يسمى بالتوازن المالي أي القيام بإحداث توازن بين الجهتين المتقابلتين، ويتحقق التوازن المالي في الشركة تبعاً لتوفر قاعدتين أساسيتين هما:

١. السيولة: هي السرعة أو الملاءة التي من خلالها يمكن تحويل الموجود إلى نقد، وإن عملية تكوين الموجودات ذات الأكثر جاذبية بالنسبة للمقترض تتضمن تكوين الموجودات التي من الممكن تحويلها إلى سيولة بسرعة دون خسارة تحسب. (الشمري وآخرون، ٢٠٢٠: ٣٥٧)

٢. الاستحقاق: تتميز عناصر المطلوبات في الميزانية بقدر كبير من درجات الاستحقاقية وينحصر مفهوم الاستحقاق على الديون قصيرة الأجل والتي لا تفوق مدة استحقاقيتها السنة الواحدة، ويجب على الشركة على عملية الاقتراض أن تلم كل الاهتمام بمصدر القرض ونوعيته حتى تتمكن من تحديد أوليات التسديد خاصة في حالة قربها من الإفلاس أو عند إفلاسها وتحتوي الديون قصيرة الأجل على: أوراق الدفع، التسبيقات المقدمة من طرف الزبائن، تسديد الأجور والرواتب ومبالغ ناجمة وخاصة على الشركات. (سامية، ٢٠٢٠: ١٧)

سادساً: مقومات التوازن المالي : Fundamentals Of Financial Balance

١. استقرار المبيعات: وهي من المقومات الأساسية لتحقيق التوازن المالي، فاستقرار المبيعات يؤدي إلى استقرار الأرباح، عندها يمكن للشركة تغطية المصاريف الثابتة للقروض (الفوائد) بمخاطر أقل، لكن انخفاض المبيعات سيشكل صعوبة في سداد الشركة لالتزاماتها .

٢. ملموسية الموجودات: وتعني ضرورة استخدام الشركة لموجوداتها الملموسة بشكل أكبر في عملياتها عن غيرها من الموجودات، فهي تمتاز بقدرتها على تأمين الدين للمنشأة وتسمح في تطوير مستوى التمويل بالدين.





٣. ادارة مالية كفوءة: التوازن المالي يتحقق مع وجود ادارة مالية كفوءة لها إمام واسع ودراية بالبيئة الداخلية للمنشأة فضلا عن البيئة المحيطة بها، خصوصا ما يتعلق منها بالظروف والتغيرات الاقتصادية والصناعية التي تنتمي اليها كما يساعد وجود مثل هذه الادارة على تفهم ومعرفة احتياجات المنشأة وتوفير الاموال اللازمة التي تحتاجها باقل الكلف واستثمارها في المجالات الاكثر فائدة.

٤. نظام محاسبي كفوء: يعد النظام المحاسبي من الانظمة الرئيسية في المنشأة، ويعد المصدر الاساس لمعظم المعلومات اللازمة لاتخاذ مختلف القرارات ويساعد وجود نظام محاسبي كفوء بما يقدمه من معلومات على تحقيق التوازن المالي بسهولة ويسر. (العبيدي، ٢٠١١: ١٣-١٤)

سابعاً: مؤشرات التوازن المالي: Financial Balance Indicators:

اولا: رأس المال العامل : يمثل الفرق بين راس المال العامل والموجودات طويلة الاجل المتمثلة في الموارد المستقرة والذي يعبر عن هامش امان للشركة الذي يسمح لها بتمويل بعض الوظائف من دورة الاستغلال. (Gheorche, ٢٠١٣: ٣)

يمكن حساب راس المال العامل بأسلوبين:

١. اسلوب اعلى الميزانية:

راس المال العامل = (الاموال الدائمة - الموجودات الثابتة)

راس المال العامل = (الاموال الخاصة + الديون الطويلة - الموجودات الثابتة)

٢. اسلوب اسفل الميزانية :

راس المال العامل = (الموجودات المتداولة - الديون قصيرة الاجل)

راس المال العامل = (قيم جاهزة + قيم محققة + المخزون - الديون قصيرة الاجل) (سيهام ويونس، ٢٠١٧، ٤٦)

ثانيا: الاحتياج من رأس المال العامل: The Need For Working Capital:





مفهوم الاحتياج من رأس المال العامل: يعبر عن الفرق بين احتياجات وموارد دورة الاستغلال، التي يتوقف حجمه على طبيعة نشاط الشركة، والشروط التسييرية الخاصة، كما يعرف على أنه قياس لتوازن وخلل الخزينة، الذي تحتاج إليه الشركة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الأجل باعتباره يتفاوت باستمرار تبعا لمستوى المخزونات الموجودة والديون التشغيلية. ويسمى احتياج لأنه إذا كانت استخدامات الاستغلال أكبر من موارد الاستغلال، فإن الرصيد سيكون موجبا، ولا بد من تمويله، أما إذا كان سالبا فهذا يعني أنه مورد أفرزته دورة الاستغلال، وفي هذه الحالة يسمى احتياج لرأس المال العام السالب. (سيدروحو، ٢٠١٣، ٢٠).

ثالثا: الخزينة: Treasury

مفهوم الخزينة: هي مجموع الاموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف الشركة لمدة دورة الاستغلال اي مجموعة الاموال السائلة التي تستطيع الشركة استخدامها فورا والخزينة على درجة كبيرة من الاهمية لأنها تعبر عن وجود او عدم وجود توازن مالي بالشركة .
كيفية حسابها:

الخزينة = رأس المال العامل - الاحتياج من رأس المال العامل

(سارة ونزهة، ٢٠٢٠: ٤٠)

المبحث الثالث: واقع شركات التامين:

Reality Of Insurance Companies

اولا: مفهوم التامين وشركات التامين: The concept of insurance and insurance companies





أصبح التامين في المجتمعات الحديثة ضرورة ملحة لدرء الاخطار التي يمكن للأفراد والمجتمعات اهمال واغفال دورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فالتامين وحده الوسيلة المثلى لحماية الممتلكات ووسائل الانتاج ورؤوس الاموال و ضمانات حماية الاسرة والافراد من كافة الاخطار التي قد يتعرض لها. عرف التامين اجتماعيا على انه وسيلة اجتماعية يمكن بواسطتها تحويل عبء الخطر من الشخص المعرض له الى شخص اخر او هيئة تعاونه في تحمله.

وعرف التامين اقتصاديا على انه وسيلة اقتصادية يمكن عن طريقها استبدال خسارة كبيرة محتملة بأخرى صغيرة مؤكدة. وعرف فنيا بانه تجميع للخسائر العرضية عن طريق تحويل هذه الاخطار الى المؤمنين (شركات التامين)، والذين يوافقون على تعويض المؤمن لهم عن هذه الخسائر، او لتوفير مزايا مالية اخرى في حالة وقوعها، او لتقديم خدمات متعلقة بالخطر.

وعرف التامين قانونيا على انه عقد يلتزم المؤمن (شركة التامين) ان يؤدي الى المؤمن له او المستفيد مبلغا من المال او ايرادا مرتبا اواي عوض مالي اخر، وفي حالة وقوع الحادث المؤمن ضده، وذلك في مقابل اقساط او ايه دفعة مالية اخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن. (نادر، ٢٠١٢: ٢٨١)

وبين (الرحماني، ٢٠٢٢: ١٧٨) بانه عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه ان يؤدي الى المؤمن له او المستفيد الذي اشترط التامين لصالحه مبلغا من المال او ايرادا او مرتبا او اي عرض مالي اخر في حالة وقوع حادث او تحقق الخطر المبين بالعقد، وذلك في مقابل قسط او اية دفعة مالية اخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن.

ثانيا: وظائف شركات التامين: Insurance Company Jobs

تتلخص اهم الوظائف التي تقوم بها شركات التامين من اجل توفير الحماية التأمينية لمشتري هذه الخدمات فيما يلي:





١. وظيفة التسعير: تهتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب استيفاؤه من المؤمن له نظير خطر معين ينوي التأمين ضده.
٢. وظيفة الاكتتاب (انتقاء الاخطار): تقوم الشركة من خلال هذه الوظيفة بقبول طلبات اصدار الوثائق المتوقع ان ينتج عنها ارباح وترفض الطلبات المتوقع ان ينتج عنها الخسائر.
٣. وظيفة الانتاج (المبيعات): يقصد بالإننتاج هنا المبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها شركة التأمين للخدمة التأمينية.
٤. وظيفة تسوية المطالبات (التعويض).
٥. وظيفة اعادة التأمين.
٦. وظيفة الاستثمار والتمويل. (نادر، ٢٠١٢: ٢٨٢)

ثالثا: العوامل المؤثرة على اداء شركات التأمين: Factors Affecting The Performance Of Insurance Companies

- أ. عمر الشركة: يقاس هذا المتغير بعدد السنوات من تاريخ بدا الشركة.
- ب. حجم الشركة: من المرجح ان يزداد حجم الاداء بسبب الشركات الكبيرة سيكون لها تنوع افضل للمخاطر وميزه اقتصادية اكبر وبشكل عام كفاءة افضل من حيث التكلفة.
- ت. الرافعة المالية: هي نسبة مالية تشير الى النسبة المئوية لأصول الشركة التي سيتم تمويلها بالديون.
- ث. نسبة الخسارة: يتم قياس هذا المتغير على انه نسبة المطالبات المتكبدة الى المكتسبة اقساط .
- ح. السيولة: تقيس نسبة السيولة قدرة الشركة على استخدام نقودها القريبة او الموجودات السريعة لسحب التزاماتها.





ج. قسط النمو: الوكيل للنمو الممتاز هو النسبة المئوية للزيادة في اجمالي اقساط التامين المكتتبة.
(Mehari and aemiro, ٢٠١٣: ٢٤٩)

رابعاً: قياس الاداء لشركات التامين: Performance Measurement For Insurance Companies

سيتم تخصيص راس المال كأساس لتحديد اداء قطاعات التامين واعادة اتخاذ قرارات الميزانية الرأسمالية مثل توسيع او التعاقد على خطوط الاعمال. اقتراح طريقة التخصيص الخاصة لهم لقياس الاداء. تستخدم العديد من شركات التامين طرق تخصيص راس المال لهذه المقاصد سنقوم الان بتحديد المشاكل التي تنشأ عند استخدام طرق تخصيص راس المال لتصنيف الربح وقرارات الميزانية الرأسمالية. هذه المشاكل ذات طبيعة عامة ولا تنتج عن طريقة تخصيص راس المال المحددة.

١. يتم تخصيص راس مال حقوق الملكية للشركة ككل بناء على مقياس مخاطر معين.

٢. يتم بعد ذلك تخصيص راس المال السهمي لمختلف مجالات الاعمال باستخدام احدى طرق التخصيص المتنوعة.

٣. من تلك المقارنة يتم استخلاص استنتاجات فيما يتعلق بقرارات الميزانية الرأسمالية، مثل توسيع التعاقد على قطاعات الاعمال. (Grundl And Schmeiser, ٢٠٠٧: ١٥)

المبحث الرابع: الجانب التحليلي:

(أ) التحليل المالي الخاص بشركات التامين العراقية للفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠)

الجدول (٢) يوضح راس المال العامل (المبالغ بالملايين)

شركا ت	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠٢٠	المعدل
	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	





التاميد ن												
الحمراء	١٨٨٥	٣٠٤٥	٧٠٥	١٦٥١	٢٠٦٥	٢,٨٨	٣,٤٢	٤,٧٣	٨,٨٠	٨,٩٩	١٣,٩	٤٧٣٩, ٥٤
الاميد ن	١٥٤٨	٢٠٨٠	٢٤٨	٣٣٤٤	٣٣٥٣	٣,٤٠	١,٤٢	١,٢٠	٤,١٨	٤,٢١	٤,٢٤	٢٨٦٤, ٢٧
الاهلية	١٦٢٩	٢٣٠٨	٢٥٢	٢٨٦٩	٢٦٧٩	٢,٥٤	٢,٥١	٢,٤١	٣,٠٤	٢,٩٥	٢,٧٠	٢٥٦٢, ١٨
الخليج ج	١٠٥٢	١٩٦٥	٢١٣	٢١٧٢	١٩١٣	١٨٩	١٩٤	٢٦٢	٥٥٧	٢٣٣	٢٣٤٣	٢٣٥٩, ٣٦
دار السلام م	٣٠٦٩	٣٢١٩	٣٨١	٤١٧٧	٤٤٧٤	٤,٩٣	٤,٦٦	٤,٢٠	٥,٧٢	٥,٦٩	٧,٤٣	٤٦٧٤, ٨١
المعد ل	١٨٣٦	٢٥٢٣	٢٣٣	٢٨٤٢	٢٨٩٦,	٣,١٣	٢,٧٩	٣,٠٣	٥,٤٦	٤,٨٣	٦,١٣	٣٤٤٠, ٠٣





توضح نتائج الجدول (٢) الذي يبين راس المال العامل لشركات التأمين العراقية الى ان المعدل العام لراس المال العامل هو (٣٤٤٠,٠٣) وتبين النتائج ان شركة (الحمراء) قد حققت اعلى معدل لراس المال العامل بمقدار (٤٧٣٩,٥٤) اي ان الشركة في حالة توازن من خلال تمكن الشركة من تمويل الموجودات الثابتة بمواردها طويلة الاجل وان راس المال العامل يغطي الاحتياج في راس المال العامل. فيما حققت شركة (الخليج) ادنى معدل بواقع (٢٣٥٩,٣٦) . ومن العوامل التي ادت الى زيادة راس المال العامل في شركة الحمراء هو ارتفاع راس المال العامل في عام ٢٠٢٠ اذ بلغ (١٣,٩٣٨) . وعلى مستوى السنوات تشير نتائج الجدول (٢) ان اعلى معدل لراس المال العامل هو لعام ١٤٢٠ اذ بلغ (٢٨٩٦,٨) وادنى معدل لراس المال العامل هو لعام ٢٠١٠ اذ بلغ (١٨٣٦,٦).

الجدول (٣) يوضح الاحتياج من راس المال العامل (المبالغ بالملايين)

شركات التأمين	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠١	المعدل
ل	٠	٩	٨					٣	٢	١		٢٠٢
الحمراء	٤٧٨	٩١٧	١,١٦	٢,٤٩١	١,٨٨٩	١,٣١٤	١٩٧٣	١٣٥	٢٦٦	٩١٧	٤٧٨	٢,٥٩
الامين	١١٦	١٣٢	١٣٣	-٤٦	-٤٤	-١٧٣	١٨٤	١٤١	١٣٤	١٣٢	١١٦	٢٤٧
الاهلي	١٤٦	٣٥٦	٢٥٩	-٨٨٤	-٨٠٦	-٦٦٩	-٥٦	-٣٨	١٨٧	٣٥٦	١٤٦	٢١٦





٤٩٤	-	-	-						-	-		ة
-	٢٢٧	٣٠٤	٩٤٢	-٦٧٦	١٣٧٧	١٣١٤	٦١٤	٤٠٦	١٣٦	٥١٥	-٩٩	الخليج
٢١١			-		-	-						
٧٢	٢٢٥	١٠٠	٢٠٨	٤٦	٢٣	-١٨٧	-٥٦٥	-٤٩	٨٨	٤٢	٩٩	دار السلام
-٢٨	٨٢٣	٥٧٠	٦٠	-٨١٠	-٨١٩	-٧٣١	٣٩٩	٦٥٠	٥٢٣	٦٢٦	٤٦٩	المعدل ل

تبين نتائج الجدول (٣) من خلال تحليل البيانات المالية لشركات التامين العراقية بان المعدل العام للاحتياج من راس المال العامل هو (-٢٨) بالسالب وتشير النتائج الى ان شركة (الامين) قد حققت اعلى معدل (الفائض) للاحتياج من راس المال العامل بواقع (٥٣٤) فيما حققت شركة (الحمراء) أدنى معدل من احتياج راس المال العامل بمقدار (٣٩) بالسالب. ومن العوامل التي ادت الى زيادة الفائض من احتياج راس المال العامل في شركة الامين هو ارتفاع فائض الاحتياج من راس المال العامل في سنة ٢٠١٣ اذ بلغ (١٤١٠). وعلى مستوى السنوات تشير نتائج الجدول الى ان اعلى سنة من الاموال المتوفرة من احتياج راس المال العامل هو لعام ٢٠٢٠ اذ بلغ (٨٢٣) وأدنى معدل من احتياج راس المال العامل هو لعام ٢٠١٥ اذ بلغ (٧٣١) بالسالب. وان الاشارة الموجبة تعني ان الشركة يتوفر لديها اموال لتغطية احتياجاتها وان الاشارة السالبة تشير الى ان الشركة تحتاج الى الاموال من راس المال العامل.





الجدول (٤) يوضح الخزينة (المبالغ بالملايين)

المعدل	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	شركات التامين
٥٠٩٤,٧٢	١١,٣٤٥	٧,٤٦٠	٧,٦٤٦	٧,٢٢٢	٥,٣١٨	٤,١٩٨	٤٠٣٩	١٥١٦	٩٧١	٣٩٦٣	٢٣٦٤	الحمراء
٢٣٢٩,٥٤	٤,٠٠٢	٣,٨٧٢	٤,٠٥٥	١,٢٥٥	١,٤٧١	٣,٥٨٢	٣١٦٨	١٩٣٣	١١٤٣	٧٥٨	٣٨٦	الامين
٢٩١٤,٢٧	٣,٢٠٨	٣,٢٠٨	٣,٣٠٦	٣,٣٠١	٣,٣٢٤	٣,٢١٢	٢٧٣٦	٢٩٠٧	٢٧٠٩	٢٦٦٤	١٤٨٢	الاهلية
٢١٠٤,١٨	٢١١٥	٢٠٣٠	١٤٩٩	٣٣٠١	٣٣٢٤	٣٢١٢	١٢٩٩	١٧٦٦	١٩٩٨	١٤٥٠	١١٥٢	الخليج
٤٦٧١,٩٠	٧,٢١٣	٥,٥٩٥	٥,٥١٥	٤,١٦١	٤,٦٤٤	٥,١٢٢	٥٠٣٩	٤٢٢٦	٣٧٣٠	٣١٧٦	٢٩٧٠	دار السلام
٣٤٢٢,٩٠	٥,٥٧٧	٤,٤٣٣	٤,٤٠٤	٣,٨٤٨	٣,٦١٦	٣,٨٦٥	٣٢٥٦,٢	٢٤٦٩,٦	٢١١٠,٢	٢٤٠٢,٢	١٦٧٠,٨	المعدل

اشارت نتائج الجدول (٥) الذي يبين معدلات الخزينة لشركات التامين العراقية بان المعدل العام للخزينة هو (٣٤٢٢,٩٠) وتوضح النتائج ايضا بان شركة (الحمراء) قد حققت اعلى معدل للخزينة بمقدار (٥٠٩٤,٧٢) اي ان الشركة في حالة توازن وانها تتمكن من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية بواسطة موارد الخزينة المتمثلة في الموجودات. بينما حققت شركة (الخليج) ادنى معدل





للخزينة بواقع (٢١٠٤,١٨). ومن العوامل التي ادت الى زيادة الخزينة في شركة الحمراء للتأمين هو ارتفاع معدل الخزينة في عام ٢٠٢٠ اذ بلغ (١١,٣٤٥). وتشير نتائج الجدول (٥) ان اعلى معدل للخزينة على مستوى السنوات هو لعام ٢٠٢٠ اذ بلغ (٥,٥٧٧) وادنى معدل للخزينة هو لعام ٢٠١٠ اذ بلغ (١٦٧٠,٨).

المبحث الخامس: الجانب الاحصائي للدراسة:

أ- اختبار التداخل الخطي

وقبل اجراء تحليل اختبار الفرضيات تأكد الباحثة من عدم وجود مشكلة الترابط الخطي في بيانات المتغيرات المستخدمة في البحث وذلك من خلال اختبار التداخل الخطي Test Multicollinearity او ما يعرف بمقياس Diagnostics Collinearity، وذلك بالاسترشاد بمؤشرين هما معامل تضخم التباين Tolerance Factor Inflationary Variance (VIF) معامل القدرة على التحمل

جدول (٥) اختبار التداخل الخطي لمؤشرات المتغير المستقل في البيئة العراقية

Variable	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
WC	.٥٣٠	١,٨٨٦
NOWC	.٩٦٥	١,٠٣٦
TRE	.٥٤٤	١,٨٣٩

ويبين الجدول اعلاه ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) اقل من (٥)، وان جميع قيم معامل القدرة على التحمل Tolerance اكبر من ٠,١ وهذا يشير الى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي في بيانات المتغيرات وهو شرط من شروط اجراء تحليل الانحدار الخطي.





ب- اختبار التوزيع الطبيعي

كما قام الباحثة بأجراء اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة وذلك باستخدام تحليل One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test وكانت النتائج كالآتي:-

جدول (٦) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات في البيئة العراقية

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		WC	NOWC	TRE	SJR
N		٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	٣,١٢١,٢٨٢,٠٢	-٦٨,٧٢٨,٣٤	٣,٤٢٣,٣٨٣,٩١	-٠,١٦٥٧٨
	Std. Deviation	١٧٤٦٠٠٠	٨٨٧٩٤٤	٢٠٣٦٠٠٠	١,٢٤٣٧٦٦
Most Extreme Differences	Absolute	.١٥٧	.١٤٣	.١٤٧	.٣٨٢
	Positive	.١٥٧	.١٤٣	.١٤٧	.٣٢١
	Negative	-.٠٨٩	-.١٣٩	-.٠٧٨	-.٣٨٢
Kolmogorov-Smirnov Z		١,١٦٦	١,٠٥٨	١,٠٨٧	٢,٨٣٣
Asymp. Sig. (٢-tailed)		.١٣٢	.٢١٣	.١٨٨	.٠٨٧
a. Test distribution is Normal.					
b. Calculated from data.					

ويلاحظ من الجدول أعلاه ان مستوى معنوية (Sig) جميع المتغيرات اكبر من ٠,٠٥ وهذا يعني ان بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي.





جدول (٧) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات في البيئة العراقية

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test					
		WC	NOWC	TRE	SJR
N		٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	٦٤٨٧,٠٧	٥,٥٢٧,٦٥	٨٦٤,٥١	-٠.٢١٨٥١
	Std. Deviation	٤٥٥٠,٣٨٨	٣,٤٦٦,٠٠٢	١,٣٦٧,٤٢٩	١,٣١٣,٠٠٧
Most Extreme Differences	Absolute	.١٤٢	.١٢٧	.٢٠٤	.٣٨١
	Positive	.١٤٢	.١٢٧	.٢٠٤	.٣٥٦
	Negative	-.١٢٣	-.١٠٤	-.١٤٩	-.٣٨١
Kolmogorov-Smirnov Z		١,٠٥٤	.٩٤١	١,٥١٢	٢,٨٢٨
Asymp. Sig. (٢-tailed)		.٢١٧	.٣٣٩	.٠٢١	.٠٠٠
a. Test distribution is Normal.					
b. Calculated from data.					

ويلاحظ من الجدول أعلاه ان مستوى معنوية (Sig) جميع المتغيرات اكبر من ٠,٠٥ وهذا يعني ان بياناتها تتبع التوزيع الطبيعي.

الاستنتاجات:





(١) أهمية وندرة موضوع التوازن المالي وقلة الابحاث في هذا الموضوع إذ سعت الباحثة بشكل دؤوب ومطول في البحث عن مصادر الموضوع وبالذات الاجنبية لأن لهذا الموضوع تطبيق في الدول المتقدمة لاسيما امريكا واليابان اذ ان حداثة الموضوع انطلقت من هذه الدول وانتشرت الى ان وصلت الى الدول الغربية.

(٢) يعد التوازن المالي في الشركة الاقتصادية معيار مهم لتقييم سلوك الخزينة كونه يضمن للشركة بقائها واستمرار نشاطها وبالتالي تحقيق الامان للشركة، لان العجز المالي يسلب الشركة استقلالها تحت تأثير اللجوء الى الاقتراض هذا من جهة، او من جهة اخرى سحب ذوي الحقوق ثقتهم من الشركة لعدم وفائها بالتزاماتها.

(٣) يتحقق التوازن المالي مع وجود ادارة مالية كفوءة لها المام واسع ودراية بالبيئة الداخلية للشركة فضلا عن البيئة المحيطة بها، خصوصا ما يتعلق منها بالظروف والتغيرات الاقتصادية والصناعية التي تنتمي اليها كما يساعد وجود مثل هذه الادارة على تفهم ومعرفة احتياجات الشركة وتوفير الاموال الازمة التي تحتاجها باقل الكلف واستثمارها في المجالات الاكثر فائدة.

(٤) تتبع فكرة التوازن المالي من الميزانية المالية، معتبره انها تعتمد على التوازن بين المطلوبات والموجودات، اي مدى قدرة الشركة على سداد ديون الازمة والقدرة على سدادها عند استحقاقها، وان يكون تسمح موجوداته بسداد ديون الازمة، على اساس ان الاموال التي تبقى في الشركة لمدة تزيد عن سنة واحدة ستمول الاستخدامات طويلة الاجل، وكذلك الموجودات المتداولة التي ستمول الديون او التزامات الشركة قصيرة الاجل، وبالتالي التناسق بين الموارد المالية في الميزانية واستخداماتها.

(٥) يتضمن التوازن المالي ثلاث مؤشرات هم راس المال العامل والاحتياج من راس المال العامل والخزينة ويتمثل راس المال العامل في الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة، بينما





الاحتياج من راس المال العامل يتمثل في الفرق بين احتياجات وموارد دورة الاستغلال، اما الخزينة فتتمثل في الفرق بين راس المال العامل والاحتياج من راس المال العامل.

٦) تشير نتائج الدراسة ان راس المال العامل لشركات التامين العراقية قد شهد تقلبات بين الراج والانخفاض.

٧) شهد راس المال العامل لشركات التامين العراقية انخفاضا كبيرا في سنة وهو مؤشر خطير يدل على ضعف الفرص الاستثمارية للشركات.

٨) شهدت شركات التامين العراقية أدنى احتياج من راس المال العامل في عام ٢٠١٥ (بالسالب) اي هناك فائض من راس المال العامل ولا يوجد احتياج له.

التوصيات:

١. إيلاء موضوع التوازن المالي الاهتمام من قبل الباحثين واجراء المزيد من الأبحاث واختباره مع متغيرات أخرى.

٢. على إدارة الشركة العمل بما يحقق الاستخدام الأمثل لموارد الشركة بما يضمن تحقيق التوازن المالي كونه من الأمور الهامة التي يركز عليها ذوي الحقوق في الشركة.

٣. ينبغي على الشركات التي ترغب في تعزيز او تعظيم ارباحها دراسة السوق دراسة جيدة من خلال معرفة نقاط القوة والضعف بهدف الوصول الى أفضلها وهذا يتم من خلال التحكم بإدارة الشركة والنهوض بمقومات التوازن المالي.

٤. يجب على الشركات تحقيق الوصول الى القدرة على سداد ديونها عند الاستحقاق من خلال تحقيق التوازن المالي، على اساس ان الاموال التي تبقى في الشركة لمدة تزيد عن سنة واحدة ستمول





الاستخدامات طويلة الاجل، وكذلك الموجودات المتداولة التي ستمول الديون او التزامات الشركة قصيرة الاجل، وبالتالي التناسق بين الموارد المالية في الميزانية واستخداماتها.

٥. لا بد من الاهتمام براس المال العامل (WC) للشركات العراقية، وهذا يشير الى تحقيق شركات التامين العراقية فرص استثمارية كبيرة.

٦. اتباع سياسة راس المال العامل لشركات التامين العراقية لسنة (٢٠١٤) في مزاوله اعمالها اذ تبين من التحليل ان سنة (٢٠١٤) هي اعلى معدل لراس المال العامل متحقق لقطاع التامين في العراق وهذا يعود الى الرواج الاقتصادي الذي شهده البلد في عام (٢٠١٤) ونشوء العديد من الفرص الاستثمارية الرباحية.

٧. تجنب سياسة عمل سنة (٢٠١٠) لشركات التامين والسعي لتجنب نقاط الضعف فيها اذ تبين من التحليل المالي ان سنة (٢٠١٠) تكبدت خسائر لراس المال العامل وهذا مؤشر خطير لشركات التامين في العراق اذ تكبد خسائر في هذا العام ويعود السبب الى الركود الاقتصادي الذي شهده العراق لهذا العام.

٨. تطوير عمل الشركات وبما يحقق ويضمن زيادة راس المال المستثمر لشركات التامين العراقية مما يضمن تحقيق عوائد الى الشركات وزيادة استمرارية الشركات على الامد البعيد.

المراجع:

اولا: المراجع العربية:

١- بويابون، مسعود، (٢٠٢١). "تقييم التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نموذج دي بونت". جامعة ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.

٢- حفايضية ، جلال، شيهب، سلمى، (٢٠١٣). "دور التشخيص المالي في شركات التامين". جامعة ٠٨ ماي ١٩٤٥ قالمة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.





- ٣- حنان، سيدروحو، (٢٠١٤). "دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي". جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.
- ٤- خدروش، سارة، بولبطينة، نزهة، (٢٠٢٠). "مصادر التمويل واثرها على التوازن المالي". جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر
- ٥- الرحماني، هاجر، (٢٠٢٢). "كفاءة شركات التامين على الاضرار بالجزائر سنة ٢٠٢٠ بين الاسلوب التقليدي واسلوب تحليل مغلف البيانات". مجلة ابحاث اقتصادية معاصرة، المجلد ٥، العدد ١.
- ٦- زعباط، سامية، (٢٠٢٠). "تأثير اليات التمويل البنكي على تحقيق التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية". جامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.
- ٧- صديق، براهيم، الداودي، سالم، (٢٠١٩). "اثر الهيكل التمويلي على الاداء المالي لشركة التامين". جامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.
- ٨- العبيدي، سفيان، (٢٠١١). "المعلومات المحاسبية الازمة لتحقيق التوازن المالي للمنشأة". جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.
- ٩- نادر، هدى، (٢٠١٢). "ادارة الجودة الشاملة في شركات التامين/دراسة ميدانية في شركات التامين العراقية". مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد ٧، العدد ١٨.
١٠. رايق، نرجس شافية، العايش، سكيبة، (٢٠٢١). "تأثير ازمة كوفيد -١٩ على التوازن المالي للمؤسسات الاقتصادية". جامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.
١١. الشمري، ارشد، الحويزوي، احمد، الموسوي، حميد، (٢٠٢٠). "مخاطرة السيولة علاقتها واثرها على سيولة وربحية المصرف الاسلامي". جامعة الفرات الاوسط التقنية- المعهد التقني /كوفة-العراق.
- ثانيا: المراجع الأجنبية:

١. Mehari, D., & Aemiro, T. (٢٠١٣). FIRM SPECIFIC FACTORS THAT DETERMINE INSURANCE COMPANIES' PERFORMANCE IN ETHIOPIA. European Scientific Journal, ٩(١٠).





٢. ٢٥. Gheorghe, S. (٢٠١٣). Diagnosis of financial equilibrium. Annals of the „Constantin Brâncuși” University of Târgu Jiu, Economy Series, (٢), ٢٧٣-٢٧٦.
٣. Gründl, H., & Schmeiser, H. (٢٠٠٧). Capital allocation for insurance companies—what good is it?. Journal of Risk and Insurance, ٧٤(٢), ٣٠١-٣١٧.

